اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

بلا بلد بعد روايته ونصب مطابه الغلبة واحتاج البصريون بخلاف المعروف والجمع من سلم نصبه حال الخبر
محذوف للقرينة اي منهم ونحوه ما الحال جنيد وحصير الخبر المحذوف وان كان الاول تاما فالحال الخبرية
حاله فهو نحو بالجواز من غير اهل زجمت حالية الاسم وان اخرت زجمت خبريته هذا مطلعا المعروف
السهيلي والتشريح الحالية بالجواز من غير اهل بل ترجح على الخبرية قالا الرماني لا يجاب ان
تتقدم الحال على الخبر منه كقال السهيلي او تتأخر كقوله تعالى فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
وقوله خالدا مغيبا اي وما انتما بالنار خالدين فيها وقلنا بجواز الرفع لقراءة الاعمش في الجنة
خلدون فيها وانما بالنار خالدان فيها وفيه نحو عند الرضي وذهب الكوفيون الى ايجاب الحالية
في المسألة قالوا لان الظرف طال للخبرية وقد ضعف والاكثر على الغي مع ذلك لكان شاغفا وكالناقعي
وقال البصريون الاسم خبر بعد خبر والظرف الثاني متعلق بالخبر او يكون الظرف الاول متعلقا
بالخبر بعده والثاني تاكيد للاول والتاكيد غير عزيز في كلامهم وحيث فلا بد ما ذكره قوله
بالحال مفرع بالخبر والاسم متعلق به وما احسن ابدال مسئلة زيد مستو في العبة على جمع
منه في المسئلة الاكثرية وقد يجيء الحال الفرد وعرد او جعله للاولياء لا منصور عدد مقام الحال
معمول اي جنى تعدد الحال لانها شبيهة بالخبر والنعت والعامل متعلقة بعدد وواو منعوت بحجة
المحذوف اي لصاحب منفرد او غير متعدد كقوله على اذا ماجئت ليلى بخفية زيارة بيت الهجر حاليا
جميعا حالان وحجير لعلكم المحذوف اي زيارة عدد على واو ولصاحب متعدد بما ان اتفق لفظها
ومعناها ثنيت او جمعت نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين والا وجب تفريقها نحو لقيته زيدا
مصعدا منحدرا وتجعل الحال الاولى للثاني الاسمين والثانية لاولهما لان فصل احد الشمالين
مقلب هذا اي الاكثر وقيل فيه واصل المراد بالراء بعض السراج وابن عصفور الاول والثانية للثاني قياسا
على المسمى وجهه النفع والنشر وجهة الاكثرية وتقليل الفصل وان الله والنشر انما يكون
عند الشفعة بعد المعنى وبحثنا هذا اجب لا فرقية قلابد لنا بالجمل وجمع ومورد اذنابا معقولا
بهذا التفريد ان الخلاف فيما يحمل عليه عند التردد واما اذا ظهر ذلك قلت اسمه ونحو كتبت
بيت باتيا في الله الحوادث وهذا معنى قوله واجعله للاولى وبين حاله فعرابه زيد الصلا
في الحال وزيد وان اردت كون الحال والعامل اولى بالابدال لا خلافا للمخشي وفي زيد اكبا جالسة
يجيز كون الحال والحال والثاني واحترز بقوله اذا منع ضرور نحو قوله عهدت سعاد ذات هوى
معنى فانه يجب جعل الاولى للاول والاسمى والثانية للثاني وهذا مزيد على الخلاصة وقد

بحث

-٢-

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

يجيء موطئا مؤكدا لعاملها او لجملة والاعتراض عاملها او مقدرا والخبر قبلها في الشعر خلفه
استقر بقسم الحال باعتبار الفعل الزائد والرفع الى مقصودة بالذات وهي الاصل وموطئة لها
للمقصود بالذات نحو فتمثل لها بشرا سويا وتعالى وشعرهم باعتبار التأسيس والتاكيد ايضا
الى قسمين موسسة وهي الاصل ومؤكدة وهي ضربان لانها اما مؤكدة لعاملها معنى او معنى
في اللفظ نحو وارسلناك للناس رسولا او في المعنى فقط نحو ولى مدبرا واما مؤكدة لمضمون جملة
قبلها نحو زيد ابوك عطوفا ويشترط ان يكون جزء الجملة اسمين معرفتين جامدين اذ لو كان احدهما
فعلا او مشتقا لكانت الحال مؤكدة لعاملها او نكرة لكانت موسسة وان قيل هذا الحال انما تاتي
في مقر بيت وتستفيدها وعلى هذا فالشروط مأخوذة وتسميتها مؤكدة للجملة وزاد ابن مالك
ضربا ثالثا وهي المؤكدة لصاحبها وقد تقدمت ونبه على المؤكد للجملة خلافا قيل فهو العنبر اذ يجب
ان يخرج وهو بعينه الذي يلزم عليه اهمال العمل في نحو انا زيد بطلا وهو معناه فيه موضع وقيل
مقدر بعد الجملة وهو مذهب سيبويه وافقه عليه في الخلاصة تقديره احقه هذا الجملة فتكلم
حقا ونحوه لا احق لما يلزم عليه وتقويته مجعل العامل المعنى المستقل الى معموله المستقل وان كان
عاملها قد يحصل ونحوه لا حقا للمانع المتقدم وان كان غاليا جاز الشعراء وفيه الخبر معمول
بعضهم وهذا اي الزجاج فان الرفع وليس شيء لانه قبل التسمية بحاتم بانا حاتم مخيلا كان يبخل
ولا تقصد الظابط بهذا الكلام ما ذكره وايضا لا يرد ما ذكره نحو هذا انا قد انه الكريم والنبي وهذا معنى
قوله والاعتراض مفيد الجملة عاملها اي الحال المؤكد للجملة وعطف على الاعتبار العامل ومقدرا
والاعتراض وطلب مفيدا حذفه مقدرا بعد ذلك واشار بقوله وفي الشعر خلفه الى انه اخلفه
في جواز تقديم الحال المؤكدة بانواعها كما قال ابن الشرح على عاملها خلافا فان الاعلى العمر
كروا ان ذكر جواز التقديم في المؤكدة لمضمون الجملة وفي قياسها على المعقود المؤكد شيء لانهم
ذكروا انما الغي فيها اي كونها مؤكدة التجوز بالالتزام واجمال عاملها وقد زاد بهذا وبذلك الموطئة على
الخلاصة وقد يجيء مفردا وسيبين كذا فمكيا وذا ترتب شغم الحال باعتبار الزمان الى مقارنة
انه وهي الاصل ومقدرة وهي المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك
ومنها دخلوها خالدين ومحكية وهي الماضية نحو جاء زيد امس راكبا وشعرهم باعتبار حصول
معنيها لصاحبها وعدمه الى قسمين حقيقية نحو جاء زيد راكبا وسببية نحو جاء زيد الضاحكة
والاصل في الحال الا فراد وجاءت وكثيرة العلماء مجعولة لانها تفسير عليها جملتها حالا جملة المعنى